

10 سورة الفاتحة 1-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فغفر الله لك. يقول الامام ابن كثير رحمة الله تعالى فصل واختلف في معنى السورة مما هي مشتقة. الابانة - 00:00:00

والارتفاع قال النابغة الم ترى ان الله اعطاك صورة؟ سورة ثوره ترى كل ملك دونها يتذبذب سراه كل ملك ترى كل ملك يتربى. ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك بها تذبذب. ملك عشان ما ينكسر البيت. الملك احسن الله اليك - 00:00:20

يجوز له ما لا يجوز لغيره. ترى كل ملك يعني ملك. لكن لو قرأت ملك كسر البيت. الم ترى ان الله اعطاك سورة يا خالد. والسورة مشتقة قال احسن الله اليك واختلف في معنى السورة مما هي مشتقة. فقيل من الابانة والارتفاع. قال النابغة الم ترى ان الله اعطاك - 00:00:40

ترى كل مرج دونها يتذبذب فكان القاري ينتقل بها من منزلة الى منزلة وقيل لشرفها وارتفاعها كسور البلدان وقيل سميت سورة لكونها قطعة من القرآن وجزءا منه. مأخذ من اثار الاناء وهو البقية - 00:01:00

وعلى هذا فيكون اصلها مهموما وانما خفت المهمزة فابدلتها المهمزة واوا لانضمام ما قبلها لتمامها وكمالها لأن العرب يسمون الناقة التامة ثوره. قلت ويحتمل ان يكون من الجمع والاحاطة اياتها كما يسمى سوراً البلد لاحاطته بمنازله ودوره. وجمع الصورة سور. بسم الله والحمد - 00:01:20

والصلوة والسلام على الله وصحبه اجمعين اما بعد وهذه المعاني قد آكلها صحيحة في السورة من الشرف والارتفاع او من تمام المعنى او هي قطعة من القرآن وايضا من الارتفاع - 00:01:50

القرآن مرفوع فكل هذه المعاني صحيحة. كل هذه المعاني الصحيحة في معنى السورة الشرف والارتفاع وكما معنى هنا قطعة من القرآن. نعم. احسن الله اليك. وجمع السورة سور بفتح الواو. وقد يجمع على - 00:02:08

سورات وسورات. واما الاية فمن العلامة على انقطاع الكلام الذي قبلها عن الذي بعدها وانفصلها الاية في اللغة العلامة نعم عفا الله عنك اي هي بائنة عن اختها ومنفردة قال الله تعالى ان اية ملكه وقيل سميت اية - 00:02:27

لانها عجب يعجز البشر عن التكلم عن التكلم بمثلها. قال سيبويه واصلها اية مثل اكمة وشجرة تحركت اصلها اية ياء عفا الله واصلها اية ياء مثل اكمة وشجرة تحركت الياء - 00:02:49

وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت اية بهمزة بعدها مد. وقال الكسائي اصلها هي على وزن امنة. اية على وزن امنة فقلبت الفا ثم حذفت للتباسها وقال الفراء اصلها اية بتشديد الياء فقلبت الاولى الفا كراهة التشدید فصارت اية - 00:03:09

وجمعها اي وايات واياتي. والنوع الاول انها اية يعني عجب يعجز عنها البشر منها او يعجز عن ان يأتوا بمثلها ومن سميت المعجزات معجزات الحسية معجزة الرسل تسمى الایات عند عبد الق Kami كان الامام احمد وغيره يسمون معجزة الانبياء الایات والمتاخرون سموها المعجزات - 00:03:39

مثل العصا لموسى واليد للقرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم تم معجزة عند المتأخرین والمعجزة في اللغة مع عجز البشر عن الاسلام بمثله يطلق ايضا على العجز الاضافي وهم تعجز انت عنه وان كان غيرك لا يعجز عنه - 00:03:59

واما الائمة السابقون يسمونه معجزة الایات يسمونها الایات مدمرة الانبياء يسمونها الایات وهذا اصح القدامى تعرفهم الایات اصح من تعرف المتأخرین نعم احسن الله نعم تكلم المؤلفات الترتيب السور يعكس. نعم. احسن الله اليك. ترتيب الصور في خلاف بين العلماء هل هو ترتيب الایات هذا بالنص - 00:04:20

لا شك انه بالنص فلا يجوز تقديم اية على اية واما ترتيب السور فيه خلاف بين العلماء قال انه بالاجتهاد ومن ثم قال انه بالنص نعم عفا الله عنك - 00:04:45

واما الكلمة فهي اللفظة الواحدة وقد تكون على حرفين مثل ما ولا ونحو ذلك. وقد تكون اكثرا واما الكلمة احسن الله اليك واما الكلمة فهي اللفظة الواحدة وقد تكون على حرفين مثل ما ولاء ونحو ذلك وقد تكون - 00:04:55

اكثر واكثر ما تكون عشرة احرف مثل ليستخلفنهم انلزمكموها فاسقيناكموه وقد تكون الكلمة الوطنية تكون كلمة عشر حروف انلزمكم لستخففهم عشر حروف واقلها حرفان مثل ما بل ولم نعد وكن - 00:05:15

نعم عفا الله عنك. وقد تكون الكلمة الواحدة اية مثل والفجر والضحى والعصر وكذلك الف لام ميم وطاء وياسين وحا ميم في قول الكوفيين مثل مد هامتان ايضا اية واحدة سورة الرحمن مد هامتان نعم وحا ميم - 00:05:38

حمير عين سين قاف عندهم كلمتان وغيرهم لا يسمى هذه ايات بل يقول هذه فوatan الصور وقال ابو عمرو الداني لا اعلم كلمة هي وحدها اية الا قوله تعالى مد هامتان بصورة - 00:05:59

من؟ قال عفا الله عنك فصل قال القرطبي اجمعوا على انه ليس في القرآن شيء من التراكيب الاعجمية واجمعوا ان فيه امن من الاعجمية كابراهيم ونوح ولوط. واختلفوا هل فيه شيء من غير ذلك بالاعجمية؟ فانكر ذلك - 00:06:19

والطبرى وقال ما وقع فيه مما يوافق الاعجمية فهو من باب ما توافقت فيه اللغات. جزاك الله قال السجين ان هذا ليست عربية لكن قد تكون اصلا ليست عربية ثم تستعمل العرب فتكون من الكلمات العربية او تكون مما توارد فيه اللغات - 00:06:39

يتافق فيه اللغات قال لي ما اللغات العربية والفارسية مثلا والعبرية قد تكون اللغات تتفق في بعض الكلمات ولو قدر اه ان في بعض الكلمات الاعجمية فلا يخرج عن كونني عربيا. الكلمات كلمات معدودة فلا يخرج عن كونني عربيا. والله تعالى قال انا انزلناه القرآن عربيا - 00:06:59

نعم عفا الله عنك سورة الفاتحة خلاصة المقدمة الذي ذكرها المؤلف رحمه الله ان الواجب على المسلمين عموما والعلماء خصوصا ليتعلموا كتاب الله وان يكشفوا عن معاليه بالتعلم والتعليم والاستنباط والتدبر. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب. قال سبحانه افلا يتذمرون القرآن - 00:07:20

ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتذمرون القرآن؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وتعلم القرآن وتعليمه وكشف عن معاليه لا يكون بالرعي وانما يكون في العلم الكشف عن معاني القرآن يكون بالعلم والعلم انواع. النوع الاول - 00:07:49

الكشف عن معاني القرآن بالرواية. يفسر الآية بالرواية تفسير الآية لقوله تعالى فوبل للمصلين تفسيرها الذين مع صلاتهم ساهون ما تقطعنها عما قبلها لو قطعت عمما قبلها فوبل للمصلين - 00:08:07

ترى الذي يصله توعد بالويل لكن فسرت الآية التي بعدها الامام عن صلاته يمسحون القرآن يفسر القرآن اول ما يفسر القرآن بالرواية خير ما يفسر به القرآن كلام الله يفسر بعضا بعضا - 00:08:22

ولهذا تجد في قصص في القرآن الكريم قصة موسى وقصة آآ قصة قصة موسى وهارون مع فرعون وكذلك قصة إبراهيم وقصة لوط تأتي في بعض السور المختصرة وفي بعضها مطولة وفي بعضها متوسطة - 00:08:35

فيفسر بعضها بعضا ويتبين ما اجمل في بما بست وفصل تفسير القرآن يكون اولا بتفسير القرآن ولهذا الف الشيخ محمد الامين الشنكيطي رحمه الله كتابه في تفسير سماه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالرواية. يأتي بالرواية ثم يأتي بما يمثلها ويوضحها - 00:08:50

خلال اربعة ايات خمس ايات ست ايات عشر ايات واحيانا تكون اية توضح اية هذا هو الطريق الاول لتفسير القرآن ان يفسر القرآن

بالقرآن الطريق الثاني ان يفسر القرآن بالسنة - 00:09:11

انها مطهرة فان السنة المطهرة يفسر القرآن تكشف عم علي والسنة وحي ثانى كما قال الله تعالى في كتابه الكريم عن النبي الكريم
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:24

وقال عليه الصلاة والسلام الا اني اثنيت القرآن ومثله معه فالسنة وحي ثانى فالسنة من الله معناها من الله والفاظه من الرسول عليه
انما الاعمال بالنبيات هذا معناه من الله ولغظه - 00:09:37

للرسول عليه الرسول هو الذي قال انما الاعمال بالنبيات. ولكن المعنى من الله ارحمه الله اليه تشريع. اما الحديث القدسي فهو من الله
لفظاً ومعنى من حديث ابي ذر. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرباً فليتظالموا. هذا يضيفه النبي الى ربه
يقول قال الله - 00:09:51

تعالى فيما يرويه الرسول عن ربه انه قال هذا من كلام الله الافضل مثل القرآن لكن كلام الله يتفاوت له احكام تختلف عن احكام القرآن
فالتوراة من كلام الله والانجيل من كلام الله والقرآن من كلام الله والحديث القدسي من كلام الله - 00:10:08

لكن تتفاوت من بعض فالقرآن افضلها فالقرآن له احكام وتبعده على القرآن متبعده بتلاوته والحديث القدسي لا يتبعده بتلاوته القرآن
معجز في الفاظه والحديث القدسي ليست معجزة. القرآن لا يمسه الا متواضي. والحديث القدسي يمسه غير متواضي. وهكذا.
والقرآن نفسه يتفاوت. قل هو الله احد تعدل ثم القرآن. وهو افضل من بعضاً. ولهذا الف - 00:10:21

رحمه الله رسالة كبيرة سماها في سورة قل هو الله احد لان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والسنة لها مع القرآن ثلاثة احوال الحالة
الاولى ان تأتي السنة باحكام مماثلة لاحكام التي جاءت في القرآن. مثل وجوب الصلاة جاء في جاء في القرآن وفي السنة. وجوب
الزكوة جاء في القرآن وجاء في السنة. وجوب - 00:10:41

قد جاء في القرآن وجاء في السنة وجوب الصيام جاء في القرآن وجاء في السنة. السنة جاءت باحكام مماثلة. الثاني ان تأتي السنة
باحكام تفصل ما اجمل في القرآن. او تقيد مطلقه - 00:11:03

او تخصص عمومه فالقرآن تخصص السنة تخصص القرآن وتقيد المطلق وتوضح المجمل وتبينه. الحالة الثالثة ان تأتي باحكام جديدة
ليست في القرآن كتحريم كل ذي ناب من السباع وتحريم كل ذي مخلب من الطير وتحريم الجمع الجمع بين المرأة وعمتها وتحريم
الجمع بين المرأة وختالتها فهي احكام ليست سنن - 00:11:14

القرآن في السنة فاذا الطريق الثاني للتفصير ان يفسر تفسير القرآن بالسنة الطريق الثالث الى لم يوجد في القرآن ولا في السنة فانه
يفسر باقوال الصحابة. قول الصحابة اقوال الصحابة لان الصحابة شاهدوا التنزيل وعاشوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا
كلامه وهم - 00:11:34

أهل اللغة او الفصاحة يعرفون مقاصده واسباب النزول الامر الرابع اذا لم يوجد تفسير للآيات في كلام الاولاد في كلام رسوله ولا في
اقوال الصحابة فقد رجع كثير من من النائمة الى اقوال التابعين كبار التابعين - 00:11:55

كمجاهد ابن جبر وغيره الذي لازم ابن عباس وقال عرضت مصر على ابن عباس والمجاهد عرضت مصر على ابن عباس ثلاث مرات
من على من الف الى اقف عند كل اية واسأله عنها. ولهذا قال كثير من السلف اذا جاءك فسر عن مجاهد فحسبك به. الامر الرابع اذا لم
يوجد - 00:12:09

اين يفسر القرآن باللغة العربية؟ يفسر باللغة العربية وبما يقارب ما دل عليه القرآن ودللت عليه السنة وقول الصبر والتعبير اما
التفصير بالرأي المجاور المجرد فهو حرام. لا يجوز - 00:12:29

لا يجوز ان يفسر القرآن بالرأي وبالهواه بالرأي المجرد هذا حرام ولهذا جاء سعة الآثار عن السبب في ذم من فسر القرآن بالرأي. كما
جاء عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال اي ارض تقلني - 00:12:42

واي سماء تظلني اذا ان انا قلت في كتاب الله برأيي او بما لا اعلم. وما يدل على فضل الصحابة وانه يرجع اليهم في التفسير ابن
مسعود رضي الله عنه من علماء الصحابة - 00:12:56

الذى يقول ليس اية من كتاب الله لا وانا اعلم اين نزلت وفيما نزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لرحلت اليه رضي الله عنه وارضاه. وكذلك ايضا اخباربني اسرائيل بين المؤلف رحمه الله انه على ثلاثة اقسام. القسم الاول - 00:13:06
ما جاء من اخبار عنبني اسرائيل موافقا لما في شرعنا فهذا مقبول والقسم الثاني ما جاء من اخباربني اسرائيل مخالفا لما دل عليه شرعننا. دل شرعننا على تكذيبه هذا يكذب. النوع الثالث ما جاء من الصلاة بنبي اسرائيل - 00:13:24
وليس في شرعننا ما يدل على تكليفه ولا تصفيقه هذا لا يصدق ولا يكذب هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج قال اذا اذا - 00:13:40

حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. هذا محمول على هذا القسم الذي لم يأتي في شرعننا ما يصدقه ولم يأتي في شرعننا ما يكذبه. اما ما جاء في شرعننا ما ما - 00:13:50

اما ما يصدق؟ وما جاء في شرع ما يكذب وهذا يكذب. وجوه التفسير على اربعة احياء كما قال ابن عباس التفسير على اربعة احياء.
تفسير تعلمه العرب من كلابها وتفسير لا يعذر احد بجهالتة وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله هذا ذكرها ابن عباس - 00:14:00

مجملنا ولا نفسره بينما هذا في الدرس الماضي ولا مانع من اعلته تفسير على اربعة احياء تفسير تعلمه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسير تعلمه العلماء وتفسير يعلمه الله اما التفسير - 00:14:20

تعرف الامر من كلامها فهي المفردة اللغوية مثل كلمة القرب هذه كلمة قر هذي تعرف العرب يطلق على الطهر ويطلق على الحيض
كلمة الكهف وانه الشق اه في الجبل والفجر والليل والظحي كل هذه كلمات مفردات تعرف العرب من كلامها. القسم الثاني تفسير واحد بجهالة وهي الامور التكليفية - 00:14:34

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقدره وشره كذلك تفسير الصلاة كيفيتها كيف يصلى كيف يزكي كيف يصوم كيف يحج كيف يبر والديه كيف يتعامل في بيته وشراءه هذا لا يعذر احد يجب على الانسان ان يتعلم حتى يقيم دينه وما زاد عن ذلك فهو مستحب والناس يتفاوتون في هذا - 00:14:54

فالصلاحة لا يعذر احد والزكاة من عنده مال يجب عليه ان يتعلم كيف يخرج الزكاة ويولف عنده مال لا يجوز. كذلك حقوق الزوجة من كان عنده زوجة يجب عليه ان يتعلم يعرف كيف يؤدي حق زوجته ومن ليس عنده زوجة لا يجب عليه وهكذا الثالث تفسير - 00:15:14

تعلم العلماe كمعرفة الخاص والعام والمطلق والمقييد والناسخ والمسوخ واسباب النزول هذا خاص باهل العلم. الرابع تفسير لا يعلمه الا الله وهي حقائق وكن ذات الرب واسمائه وصفاته وحقائق كله - 00:15:31

امور الاخرة هذه لا يعلماها الا الله لا يعلم كيفية ذات الله ولا يعلم كيفية الصفات الا هو لا يعلم كيفية الجنة وما فيها من النعيم الا الله كيفية ما اعد الله من الثواب والعقاب - 00:15:49

في الدار الاخيرة هذه الامور وبه لا يعلماها الا الله. حقيقة على ما هي عليه. نحن نؤمن بهؤلاء ونؤمن بها ونعتقد حصولها ووقوعها لكن كيفيتها على لا يعلماها الا الله. فإذا دخل هو من الجنة عرف كتها. ولهذا قال ابن عباس ان في - 00:16:02

ما في الجنة مما يوافق ما في الدنيا الا الاسماء صورنا في الجنة ماء ولبنا وعسلنا وخمرا وحريرا وقصورا وذهبها وفضة وفي الدنيا كذلك فهي تتفق معها في الاسم وفي القدر المسمى - 00:16:18

الاسم هذا ماء وهذا ماء وفي القدر المسمى نعرف ان ان الماء في الجنة وفي الجنة ماء سائر يرويه لكن كيفيته يختلف لا نعلم الحقيقة والكيفية ولكن لابد ان نعرف اصل المسمى والا لو لم نعرف اصل المسمى كما - 00:16:33

لم نعرف كيف نفرق بين الماء وبين ما نعرف ان هذا ماء هذا طعام هذا شراب هذا زوجة هذا مركب لابد من معرفة الاسم واصل المسمى القدر المسمى. كذلك الان اسماء الله واسماء العباد - 00:16:50

تفق في في الاسم وفي المصلى الله تعالى وصف نفسه بالعلم وابن ادم ايضا له العلم. في اتفاق بين اسماء الله واسماء المخلوقين

في الاسم في العلم. وفي اصل مسمى العلم ضد الجهل - 00:17:05

بقدر مسمى مشترك لكن علم الله كامل وشامل ولا يحق نعشه ولا يعلم كفته الا هو اما بعد فهو محدود ضعيف وناقص ومسبوق بالجهل الضعف لكن اصل المسمى فيه اشتراك وهو ان العبوة بالجهل وكذلك الاسم وهكذا هذى الامور هذى خلاصة ما ذكره مؤلفه رحمة الله - 00:17:18

في هذه المقدمة الجليلة وسمعتم اذكار في السورة السورة معروفة القرآن سور وايات والآيات معروفة ايضاً ومحددة المصاحف نعم احسن الله اليك. قال عفا الله عنك سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - 00:17:40
ايَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقال لها الفاتحة اي فاتحة الكتاب لي خطأ وبها تفتح القراءة في الصلوات. ويقال لها ايضاً ام الكتاب عند الجمهور. وقد ثبت في الصحيح عند الترمذى - 00:18:06

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم. ويقال لها الصلوة. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:36
عن ربه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي الحديث سميت الفاتحة صلاة لأنها شرط فيها. ويقال لها الرقية لحديث أبي سعيد في الصحيح حين رقى بها الرجل - 00:18:56
سليم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أنها رقية؟ وهي مكية. قاله ابن عباس الفاتحة لها أسماء متعددة كما الفاتحة ام القرآن ام الكتاب الحمد الرقية - 00:19:17

تسمى الصلاة في الحديث القدسي يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين أنا فاتح سماها صلاة لأنها شرط في صحة الصلاة والفاتحة لها أسماء متعددة وكذلك القرآن له اسمون متعددة يسمى القرآن يسمى الشفاء ويسمى الهدى ويسمى البيان يقولون له اسباب متعددة والفاتحة لها اسباب متعددة والرسول عليه الصلاة والسلام له أسماء - 00:19:37

كثيرة احمد ومحمد والحاشر والعاقل على قدميه ومعقب هذا العقل الذي ليس بعده نبي ولو أسماء كثيرة وإذا غضب الشيء فإنه يكون له اسباب متعددة. والله سبحانه وتعالى له أسماء كثيرة لا يحصي أحد - 00:20:00

حتى قيل أن لله ألف الف عيسى. وأما قول النبي في الحديث الصحيح أنا لله تسعة وتسعين اسم ومن أحصاها دخل الجنة فليس المراد الحصر بل المراد أن تسعة وتسعين موصوفة بمن من صادق الجنة. وله أشياء أخرى ليست تنصح به هذا الوصف. وهناك يستأثر الله بها في علم الغيب عندك. بل إن - 00:20:19

أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأنف به في علم الغيب عندك. إذا كان هناك اسباب استتأثر الله بها في علم الغيب عندك. بل إن - 00:20:38

نعم السيف له أسماء متعددة فالتأليل له ثلاث مئة اسم يسمى المهند ويسمى السيف ويسمى وقيل أسماء كثيرة والأسد كذلك له أسماء فالتأليل له خمس مئة اسم والأسد وغيرها وهذا مذكور في - 00:20:48

الكتب التي تعنني بذلك. المقصود الفاتحة لها أسمى كما نقول لها أسماء متعددة. مثل ما تسمى الحمد ثم الفاتحة تسمى ام القرآن ثم الرقية تسمى صلاة وهذا الحديث يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:21:05

فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين دل على أن أول آية الحمد لله رب العالمين. وإن باسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة وهذا سيأتي يتكلم المؤلف رحمة الله - 00:21:21

فهذا هو الصواب أن البسمة ليست من الفاتحة وإن الفاتحة سبع آيات بدون البسمة. الآية الأولى الحمد لله رب العالمين الثانية الرحمن الرحيم الثالثة مالك يوم الدين. الرابعة أيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. الخامسة اهدا الصراط المستقيم. السادسة صراط الذين انعمت عليهم. السابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:21:31

في سبع آيات بدون ومن اسمائها ايضاً السبع المثاني لأن ننتهي في كل صلاة وقال بعض العلماء أن الآية الأولى هي البسمة

بسم الله الرحمن الرحيم وجعلوا السادسة والسابعة هي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا - 00:21:50
الضعيف وهو موجود في المصاحف الان تجد في المصاحف بسم الله الرحمن الرحيم اجعل رقم واحد ويجعل السادسة والسابعة
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا واحدة وهذا قول ضعيف مرجوح ويبدل على ضعفه وترجيع القول
الاول هذا - 00:22:07

الحديث القدسي من كلام الله نصفا ومعنى يقول رب قسمت الصلاة بيني وبين عبدي بالصين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله ولو كانت بسم الله الرحمن سورة لقد قال فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم. قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين.
قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله انت عبدي 00:22:23
واذا قال مالك يوم الدين قال اللهم زدني عبدي. واذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي. واذا قال العبد
اهذنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - 00:22:43

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأله. هذا دليل على ان اول اية في الفاتحة هي بسم الله
الرحمن الرحيم ولو كانت البس هنا اول اية من الفاتحة - 00:22:53
لوجدت ان كثيرا من الائمة تبطل صلاته. كيف ذلك؟ لأن كثير من الائمة حينما يقول الله اكبر الحمد لله رب العالمين. ما بسم الله
الرحمن الرحيم تجذب جذب لانه ما قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:23:07
على هذا يكون وسط خطایاه لما يقول كثير من العلماء الله اكبر الحمد لله رب العالمين مع انه ما ينبغي ان يصل التكبير في القراءة
لكن حتى لو سكت ما ليس هناك وقت الله اكبر الحمد لله رب العالمين. قرأ البسمة؟ ما طبع. فعلى هذا على القول الاول تتم الصلاة
باطلة - 00:23:18

لان اسقط اية ما قرأ الا ستة ايات ست ايات لكن على القول الراجح تصح صلاته لأن البسمة سنة قراءة البسمة سنة وكذلك التعوذ
كما سيأتي لها احسن الله اليكم ها - 00:23:36
الاستعادة تكفي في الركعة الاولى اما البسمة في كل ركعة بس ما في تكون في كل في اول كل سورة ثوبنا البسمة اية مستقلة في
اوائل السور وهي سنة سنة - 00:23:50

اذا اردت تقرأ الفاتحة تبشر. اذا اردت تقرأ سورة من اولها تبسم اذا كان من وسط السورة فتعوذ ولا توسوس اما التعوذ يكون في في
الركعة الاولى في اصح اقوال العلم. فيها خلاف - 00:24:04
التعوذ في الركعة الاولى في الركعة الرابعة ما في تعوذ لكن في بسمة بسمة قبل الفاتحة وبسمة قبل السورة اذا كان من اولها اذا
كان في في اثناء السورة ما يحتاج الى الصلاة. نعم. احسن الله سوء في الصلاة او خارج الصلاة. نعم. عفا الله عنك. وهي مكية -
00:24:16

قاله ابن عباس وقتادة وابو العالية لقوله تعالى ولقد اتيتك سبعا من المثاني والله تعالى اعلم. نعم والملكية لا نزلت في مكة وهي
السبعين الحمد والفاتحة وام القرآن والسبع المثاني والرقية - 00:24:33
الصلاه مكية ندى في مكة وسبق ان المكي ان القرآن مكي ومدني المكي ما نزل في مكة هو المدنی ما نزل بعد الهجرة ولو كان خارج
المدينة ما نزل بعد الهجرة يسمى بعد ذلك وما نزل قبل الهجرة ثم بك - 00:24:50
نعم احسن الله اليك وهي سبع ايات بلا خلاف. نعم توعيات بلا خلاف هذا متفق عليه لكن اعداد الایات هو اللي فيه الخلاف هل البس
هنا الایات الاولى او الایة الاولى الحمد لله رب العالمين. نعم. عفا الله عنك. والبسمة اية مستقلة - 00:25:05

من اولها كما هو عند جمهور قراء الكوفة وقول جماعة من الصحابة والتابعين وخلق من الخلف والاول كما ذكر المؤلف نعم قال
عفا الله عنك والبسمة اية مستقلة من اولها نعم كما هو عند جمهور قراء الكوفة وقول جماعة من الصحابة - 00:25:23
التابعين وخلق من الخلف. نعم. قالوا وكلماتها خمس وعشرون كلمة. يقول الثاني كما هو معلوم ان البسمة ليست اية من الفاتحة
ولكنها اية مستقلة في اول كل سورة. نعم وهي ايش؟ وكلماتها عفى الله عنك قالوا وكلماتها خمس وعشرون كلمة وحرفوها مائة

وثلاثة عشر حرفا - 00:25:46

قال البخاري في اول كتاب التفسير وسميت ام الكتاب ومن حروف الشدة وهي احدى عشر في السجدة كما ذكر الامام محمد عليه رحمة الله. هي احدى عشر شدة لابد من الاعتناء بها. شدة تعتبر حرف الحمد لله رب العالمين. لو اسقط حرف ما صح الحمد لله -

00:26:10

هذا شدة ربى هذى الشدة الثانية الرحمن هذى الشدة الثالثة الرحيم هذى الرابعة الدين هذى الخامسة ايها نعبد في الثالثة واياك نستعين اهدنا الصراط صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:26:29

ولا الظال الظال شف ولا الظالين وفي شدته في الظاد واللام كم هذى بعدين عشرة الان تقول احدى عشر ستة في عشر شدة لا بد منها فاذا اسقط الشدة معناه اسقط حرف - 00:26:49

فلو قال شخص الحمد لله رب العالمين انا اسقط حرف ما صح لو قال لك الحمد لله لله رب العالمين لله يسدد و اذا قال الحمد لله رب العالمين رضى العالمين - 00:27:10

ما شدد اصلا الحظ رب العالمين سدد ما لك يوم شدد الدين لابد يسدد وقال ايها نعبد ايها نعبد واياك نستعين ايها نستعين ايها نعبد واياك اهدنا الصراط المستقيم - 00:27:27

وفي رواية الصراط الصراط سدد صراط الذين انعمت فشدد الذي لا رفع غير المغضوب عليهم غير المغضوب غير المغضوب عليهم ولا الضالين شددها اما اذا اصطفى الشجر ولا ظالم ولا ظالم - 00:27:43

سدد ولا الظالين واضح هذا؟ نعم احسن الله اليكم. ها؟ على القول بان البشر ليس في ايه. ما هي الاية الاولى؟ الحمد لله الحمد لله رب هذى العظة وصراط الذين انعمت عليهم هذه السادسة وغير المغضوب عليهم هذه السابعة. نعم. ثالثا صراط الذين انعمت عليهم -

00:28:04

والصاعي غير المغضوب عليهم. نعم. احسن الله اليك. قال البخاري في اول كتاب التفسير وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في صاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة نعم ام الكتاب. تقرأ تبدأ بسبب المصاحف في اول المصحف ويبدأ وكذلك ايضا في الصلاة يبدأ بها -

00:28:26

كل ركعة وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بالقراءة في كل ركعة للامام والمنفرد هذا بالاجماع انها ركن لا تصح بها لو ترك الامام او منفرد قراءة الفاتحة في ركن من اركان في ركعة من ركعت ما صحت. اما المأمور ففيه خلاف. فمن العلماء جمهور العلماء على ان في سورة الجاهلية تسقط - 00:28:46

يكفي قراءة الامام. والقول الثاني انها واجبة في حق المأمور وهو الصحيح. وان يقرأها في سكتات الامام فان لم يكن له سكتات. قرأها مستعد قرأها لانه مستثنى لكنها واجب مخصوص في حق المأمور. تسقط الى نفسها - 00:29:06

وتسقط اذا قلد من قال وزير وتسقط اذا جاء والامام راكع بيع واجب مخفف لحد ابي بكرة واجب مخفف تسقط عند في في حالات اما الامام المنفرد الفاتحة ركن في حق - 00:29:21

الامام والمنفرد في كل ركعة لو لم يقرأ الامام او المنفرد برکعة من الركعات ما صحت الركعة لو نسيها والركن لا يسقط لا عمدا ولا جهرا ولا سهوا فاذا اسقطها في ركب الركعات وهو ساجد يقوم ويأتي بها بعده. فان لم تذكر الا وهو في الركعة الثانية لفت في الركعة الاولى وصرف الركعة التي بعدها - 00:29:35

ويأتي برکعة وكذلك لو ترك الركوع او السجود هذا ركن لا يستطيع الرسل لا عبدا ولا سهوا ولا جهلا لا بد من الاعتناء به فاذا نفس الركوع وسجد الركعة ما انتهت الان تقول ارجع واركع لكن اذا شرع في الركعة الثانية انتهت الركعة لفت الركعة وتكون التي بعدها عوضا عنها - 00:29:57

نعم احسن الله اليك الاول البخاري في صحيحه نعم قال البخاري رحمة الله في اول كتاب التفسير وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف. نعم. ويبدأ بقراءتها في الصلاة. وهذا واضح - 00:30:15

قال ان اقول هذا معنى واضح مقدمة في المصاحف وفي الصلاة نعم وقيل انما سميت بذلك لرجوع معاني القرآن كله الى ما تظمنته.
نعم. لأن تظمنته كما سيأتي ان شاء الله العظيمة ظمنت - 00:30:32

التوحيد والالهيات والخوف والرجاء وأنواع الهدایة وأنواع واقسام الناس كما سيأتي فهي جامدة لمعاني القرآن كله قد ترى قيل ان ان الله سبحانه وتعالى جمع ما في الكتب المنزلة السابقة من المعاني - 00:30:48
بالقرآن الكريم وجمع الله ما في الفاتحة وجمع الله ما في الفاتحة في آية واياك نعبد فهي السر هذا السر في خلق الخلق ايها نعبد واياك نستعين - 00:31:04

وهي مع معنى كلمة فايها نعبد هي معنى لا اله الا الله. تقديم الظرف يفيد في ذي الحصى وبمعنى نعبدك يا الله ولا نعبد غيرك وهذا هو معنى لا اله الا الله نفي واثبات لا الله نفي - 00:31:18
لجميع ما يعبد من دون الله وهو كفر بالطاغوت ايها ايمانه بالله وحده وليس هناك توحيد الا بامررين كفر بالطاغوت وايمان بالله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك باللغة اليسرى. ايها نعبد تدل على الامررين على النفس والاسلام - 00:31:30
وهذا مفهوم من تقديم الظرف ايها العمدة والمعنى نعبدك ولا نعبد غيرك نعبدك دائمًا بالله ولا نعبد غيرك هذا كفر بالطاغوت لو قيل نعبدك ولم تقدم لظرف ما افادت الحصر - 00:31:46

نعم. قال ابن حجر العسقلاني كل جامع امر او مقدم لامر اذا كانت له توابع تتبعه هو لها امام جامع. اما من فتق قول للجلدة التي تجمع الدماغ اما والعرب اما - 00:31:58

والعرب ايش؟ والعرب تسمى كل جامع امر او مقدم لامر اذا كانت له توابع تتبعه هو لا امام جامع. ايها ها؟ امني ترمي اما. نعم. اما ام ولهاذا كان الفاتحة تسمى ام القرآن لانها تجمع معاني القرآن. وتسمى مكة ام القرى لانها ترجع اليها ولان - 00:32:15
ولانها هي وسط الارض وتسمى جلدة الرأس اللي تسمى ام الدماغ وهكذا. الشيء الذي يجمع اشياء ترجع اليه يسمى ام ومنه سميت الام ام لانها يرجع الى هال الطفل ويأوي اليها - 00:32:42

ولا يرتاح الا اذا رجع اليها وكل ما يحتاجه الطفل راجع اليها فلا تسمى ام وسميت النار ام للكافر امه هاوية فامه هاوية لانه يرجع اليها ويأوي اليها ويوم السقط نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:32:57

فتقول للجلدة التي تجمع الدماغ ام الرأس ام الدماغ؟ نعم الرأس معروف تسمى المأمومة ام الدماغ ولهاذا يقول العلماء اذا وصلت الضربة ضرب اللسان ووصله الى ام الدماغ تسمى تسمى الشجة مأمومة - 00:33:14
يعني وصلت الى ام الدماغ وهي الجدة التي تجمع الدماغ نعم ويسمون لواء الجيش ورأيهم التي يجتمعون تحتها اما قال وسميت مكة ام القرى لتقديمها امام جميعها وجمعها ما سواها - 00:33:30

بتقدمها امام جميعها وجمعها ما سواها. ايها نعم نعم وقيل لان الارض دحيت منها. روى الامام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الام هذى اعجابة. جامعة - 00:33:47

باليه الذي يرجع اليه ويحوي اشياء نعم روى الامام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ام القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم - 00:34:02

وروى ابو جعفر محمد ابن حجر الطبرى تكلم عن تخريجه قلت؟ نعم يقول اخرجه الامام احمد بس اسمع اه قاعد تروى الامام احمد. روى الامام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ام القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي - 00:34:17

هي القرآن العظيم. نعم. وروى ابو جعفر محمد ابن حجر الطبرى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني - 00:34:36
اسماء ام القرآن وهي فاتحة الكتاب والسبب الثاني هذى ثالثة اسماء سماها الرسول بها. نعم - 00:34:50